



إشراف عام



كِتَاب إيراسا



إبراسا

(درنة الزاهرة)

كتاب جامع

إشراف:

نيروز عبد الحميد القطراني

ترقيق:

مجموعة الكتاب

مراجعة:

فريق رجفة قلم

تصميم الغلاف:

نيروز القطراني

المقدمة

| 10 سبتمبر 2023 | م
٢٥ صفر ١٤٤٥ هـ

أسُدف الليلُ على مدينةِ الصحابةِ ومنبتِ اليّاسمينِ، و باتِ سُكانها في هناءٍ و سُررٍ فرحينِ
بِعواصفِ الشتاءِ المُقبلِ إليهمِ
مُشتاقينِ لهُطولِ الغيثِ، بدأتِ العاصفةُ بنسائمٍ باردةٍ لطيفةٍ على القلبِ و زخاتٍ مُفرحةٍ من
المطرِ، حتى إنقلبتِ الموازينِ
و غمرِ فائضِ المياهِ الأرضِ
ردمتِ السُيولِ جُلَّ المدينةِ أناءَ الليلِ
هُدمتِ السُودُ، وضاعتِ المدينةُ العبيقةُ في لمحِ البَصْرِ
و في هذهِ البليّةِ التي أَلمتِ بنا، نزلتِ أفئدتنا دمًا و غيوننا دمعًا حتى فاضَ حبرُ الأقلامِ منّا
ولعلنا نُدونُ بعضِ الجُروحِ و بعضِ المُواساةِ و شيئًا من الكُتابَةِ أيضًا
لنحُيي هذهِ الذكرى رُوحًا و مقالًا

-في رثاءِ درنة-

مجموعة من حائقات رجفة قلم.

الإهداء

أهدي هذا الكتاب لكل روح فقدناها في حدث الفيضان الذي أصيب مدينة درنة الزاهرة، نسأل
الله أن يتقبلهم من الشهداء ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

درنة يا بلاد الفلة
يلي فيك الياسمين بحلة

أ. نبروز عبء الحميد القطراني

قال رسول الله ﷺ: مَا تَعُدُّونَ الشَّهَدَاءَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: إِنَّ شَهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ، " قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ

رواه مسلم.

لمحة عن مدينة درنة الزاهرة

مدينة ليبية تقع على ساحل البحر المتوسط، يفصلها وادي درنة إلى قسمين، يقدر عدد سكانها بمئة ألف نسمة، تعاقبت عليها حضارات عديدة، وسكنتها شعوب مختلفة وتعرضت للإحتلال مرات عدة، كما تعرضت لكوارث طبيعية عديدة، آخرها إعصار دانيال الذي ضرب المدينة يوم 10

سبتمبر/أيلول 2023

مدينة درنة

يُقال أنها سُميت نسبةً لكلمة الدرنة

والتي تعني الجبال المُخضرة والديار العامرة

ويُقال أيضاً أن أول ذكرٍ لاسم درنة جاء على لسان (كلوديوس بطليموس)، عالم الفلك والجغرافي

الإغريقي، حين أشار إلى أن إقليم برقة "ينتهي شرقاً مع حدود مارماريكا على السميت من منفذ

درنة" ويُقال أن البطالمة كانوا يسمون المدن التي ينشئونها، أو التي يحتلونها؛ بأسماء ملوكهم

وألهتهم

فسببُ تسميتها قصة لم تؤكد المراجع التاريخية

وقد سميت بعدة أسماء أخرى عبر التاريخ وهذه الاسماء هي

أراسيا

يرى بعض المؤرون أن درنة كانت عامرة قبل مجيء الإغريق وكانت تعرف باسم (إيراسا)

وأخذها الليبيون عاصمة لما يسمى (مرماريكا) (IRASA)

يرى البعض الآخر أن (إيراسا) قد تكون هي درنة وقد تكون قرية (عين مارة الواقعة غرب درنة

بحوالي 20 كيلومتر) والواقع أن اسم إيراسا قد ورد عند قدماء جماعة (الثوريين) (إلى) خليج البمبة

واستيطانهم بالجهات المجاورة لهذا المكان أول ما نزلوا وقد نشأت بينهم وبين الليبيين من قبيلة)

الجيليغامي (التي كانت منازلها في هذه البقاع علاقات من التعارف والجوار، غير أن أبناء هذه

القبيلة خشيو أن يقع نظر هؤلاء الوافدين على (إيراسا) (فيتخذونها لهم موطنًا ومقرًا، ورأوا أن

يبعدونهم عنها فنصحوهم أن يتجهوا إلى مكان آخر أكثر ملائمة، فساروا بهم ليلاً حتى اجتازوا

هذه البقعة ثم دلوهم على المكان المجاور لنبع (شحات) (فاستقر بهم المقام هناك؛ فكانوا النواة

الأولى لازدهار الحضارة الهيولية في الجزء الشرقي من ليبيا

اسم دارنس

يقول الأستاذ: علي فهمي خشيم (في بحث تاريخي له بعنوان) قراءات لبيبية)

أما دارنس فهي مدينة درنة الحالية وهي كلمة لبيبية أيضًا ربما تعني (بين الجبال) (أو) (وسط)

الجبال) (كما هو موقع درنة، وما زال كلمة) (أدرار) (القديمة تعني الجبل، وتعني كلمة

الأدور ماخيداي) (أهل الجبل أو سكانه

ولكن تبقى الكلمة الأكثر وضوحًا من كلمة) (دَرَن) (أو) (درن) (التي تعني الجبل في اللغة القديمة

هذا وهناك أدلة أخرى تثبت أو ترجح أن درنة اسم من أصل لبيبي قديم لا من أصل يوناني

منها ورود اسم درنة أو دارنس مقرونًا بلفظة زيرينا وهي أما صفة لاسم درنة أو مضاف إليه من اسم (أزيريوس) وهو معبود أسطوري مصري قديم انتقلت عبادته إلى الليبيين، ولا سيما القاطنين

في الشق الشرقي من ليبيا

وتأسست درنة في العصر الهلنستي قبل الميلاد، وبُنيت كمستعمرة يونانية عام 631 قبل الميلاد

أصبحت فيما بعد معروفة بمركزها التاريخي الذي يضم مسجدًا وكنيسة وكنيسًا، متأثرة بثقافات

عديدة هي اليونانية والرومانية والبيزنطية والإسلامية

وخلال الفترة اليونانية، ضمّ الموقع مدرسة فلسفة أسّسها أحد تلاميذ سقراط، وفي العصر

الروماني أصبحت معروفة بجالية يهودية كبيرة

تقع مدينة درنة الجبلية على ساحل البحر المتوسط شمال شرقي ليبيا، يحدها من الشمال البحر

الأبيض المتوسط ومن الجنوب سلسلة من تلال الجبل الأخضر، ويشطر وادي درنة المدينة إلى

شطرين، وهو أحد الأودية الكبيرة المعروفة في ليبيا

ومن أهم معالمها

شلال درنة

سد الوادي

العديد من الحدائق الطبيعية في المدينة. الكورنيش- والعديد من المصائف المنتشرة حول درنة

جمعية الهيلع للمقتنيات الأثرية

وتعرف درنة بمياهها العذبة المتدفقة من نبعين هما

عين البلاد

عين بو منصور

المعروفة بشلالها، وعلى غرار مدن الجبل الأخضر وإقليم برقة، تعرف مدينة درنة بجمالها الذي من عناصره كثرة الأشجار والمياه العذبة وأيضًا النسيم البحري والجبلي العليل وهي خصائص

نادرة الوجود في ليبيا

إحتضنت مدينة درنة العريقة ولمئات السنين رفات 73 صحابيًّا وتابعيًّا، كانوا جنودًا وقادة ضمن

الجيش الذي نشر الإسلام في بلاد المغرب الكبير، قبل أن تجرف سيول الإعصار "دانيال" معالم

بالمدينة ومنها المقبرة التاريخية وتلحق أضرارًا جسيمة بالمسجد المحاذي لها

، حيث كانت من أكثر المدن تضررًا من العاصفة وتعرضت لفيضانات وأضرار واسعة النطاق

.وفي يومي 10 و11 سبتمبر، سقط أكثر من 100 ملم (4 بوصات) من الأمطار على درنة

ووفقًا لبوابة "جهاز إدارة المدن التاريخية" الليبي، فإن مدينة درنة الحالية أول من أسسها هم

الأندلسيون الذين نزحوا إليها سنة 1040 هـ 1493م، عندما استقرت بعض العائلات الأندلسية

بها، واخذوا يشتغلون بالتجارة بشكل يفوق كل سكان برقة وبها مرسى بحري صغير في جهتها

.الشرقية كانت ترسو فيه السفن على بعد قليل من البر شرقي المدينة

حذاقة رجفة قلم: عُفْران جليد

(وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ).

سورة هود

درنة

أربعة حُرُوفٍ تَحْمَلُ بَيْنَ طَيَاتِهَا مَعْنَى الدَّيَارِ العَامِرَةِ والجِبَالِ المُخْضِرَةِ، فَمَالِي أَرَاهُ ضَاعَ

مِنْكَ عِمَارُكَ

و سُلِّبْتَ بِهَائِكَ وَ غَدَّتْ بِسَاتِينُكَ رِمَادًا يَا مَنْبِتَ اليَاسْمِينِ!

و كَيْفَ تَعُودِينَ أَنْتِ أَنْتِ؟ وَ نَعُودُنْ كَمَا نَحْنُ؟

حَتَّى الحُرُوفِ تَقِفُ حَزِينَةً أَمَامَ وَاقِ عَتْنَا

و تَأْبَى أَنْ تَنْسَجَ نَصْرًا يَعْزِي حَزْنَ قُلُوبِنَا

مَآتِ مَدِينَةٍ دُفْعَةً وَاحِدَةً ..

وَ عَوْدٌ وَرْدِيَّةٌ ذَبَلَتْ

وَ بِيوتٍ تُشِيدُ بِالحُبِّ خَلَّتْ مِنْ سَالِكِنِهَا

أَبْوَابٌ تُتْرَكُ مُوَارِبَةً عُلقَ عَلَيْهَا عِبَارَاتٌ تُرْحِبُ لِمَنْ رَحَلُوا دُونَ عَوْدَةٍ

خَشَبٌ قُلَعٌ مِنْ جَوْفِ أَرْضِهِ

وَ طِفْلٌ غُرِيرٌ

لَطَمَتَهُ الرِّيَّاحُ وَ بَلَلَتَهُ الأَمْطَارُ

شَهَقَاتٌ أُمِّ تَكْلَى

وَ يَافِعٌ غَمْرٌ ذَوِيهِ بِالتُّرَابِ فِي أَنْ وَاحِدٍ

أَصْوَاتُ المَزَارِيبِ تَتَعَالَى

وَ الشَّلَالَاتُ تُتْرَاكُضُ فِي سَبَاقِ مَعَ التَّجَاجِ

ولئلا من جرفتهم السيول
أعادتهم لنا
جُثثاً هامة
عواصفُ الخارج هددت بعد الزّاعزاع
وظلت العاصفةُ
ترعد
وتعصف
وتمطر
في أقصى أياسرنا
وأطراف العيون
على مدار اليوم...
الضجيجُ بدواخنا مُقارنةً بالهدوءِ الذي عمّ الخارج
كما لو أن كُفرةً من العتمة ظلّت عالقةً في خُلقنا
كثُقبِ أسودٍ خانق!
ما يُعزينا فيك يا مدينة البهاء والجوى
ما يُعزينا فيك!

حداقة رجفة قلم: عُفران جليد (سَدَف السرمدي)

(إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ).

سورة هود

كارثة درنة

في بلادى تعاني من كارثة حدثت بها وتحديداً إن، وع تنهمر من عيناى والدم أكتب ني إن
لقد بدأت بالأمطار والرياح القوية ثم الفيضانات وانهار ،سوسه وغيرها،شرقها درنة
في وسقوط المباني على سكانها ومن حاول الخروج فقد غرق ،عدة سدود في المدينة
وسقوط عدد كبير من الضحايا والموتى في إزدياد وهناك من هم مفقودين إلى ،السيول
الآن ولايزال البحث والإنقاذ مستمرا

في مسمعي وهم لايزال بكاء الأطفال عالقا،لم استطع تجاوز صرخاتهم واستنجادهم
أو ذلك الرجل الذي يجلس على الحجر وسط الخراب حزينا،يبكون ويريدون أمهاتهم
ولاصراخ تلك الفتاة التي تقول بصوت يملئه ،وهو يبحث عن زوجته وأبنة وبناته

الحزن لقد غرقنا انقذوا أخي

في الختام

معاذ الله أن نياس أو نعترض ولكن والله إنها أيام ثقال علينا فاللهم صبرا

حذاقة رجفة قلم: يسرى عقاب عبد السلام

(مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ).

سورة يوسف

أيام عصابة

مرّت وضرتّ، أبكت وأنهكت، كسرت وأذرفت دمّوع الملايين في ألم وهوانٍ
أيّامٌ سلّبت طاقاتنا، ونهبت بسماتنا، وانتشلت استقرّارنا؛ لتبُثّ فينا الخوف والدُعر، لتزرع
بدواخلنا الإنسانية والتّرابُط، ليذُقّ جرسُ الموت داخل كُُلِّ بيت ليبي، ليزُور الحُزن قلوبهم
ويُخيّم على مدينتهم بغيوم سوداء تمطر دمًا.

أمواتٌ دون قبُور

جُثثٌ دون أكفان

عزاءٌ دون خيمةٍ

موتٌ جماعيٌّ يجرف العشرات والمئات والألُوف، أعدادٌ تعجيزيّةٌ في حصرها، لا يستوعبُها
عقلٌ بشريٌّ، ولكنّها الحقيقةُ المرّة، والمُصابُ الجللُ الذي لحق ببلادي، وقصد بُقعةً من أظهر

بقاع أرضها (درنة الزاهرة)

ستعودين يا درنة، ستعودين يا أرض الصّحابة، فتجملي بالصّبر يا حسناء.

حداقة رجفة قلم: زينب عادل فرحات

المُدققة: مودة عمر بن صريتي

(وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
وَيَدْرَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ).

سورة الرعد

صفيير الماء

تعترف بتكبتها خسائر هائلة بلغت 500 قتيل من The San Francisco Call نشرت صحيفة"

الايطاليين لصالح المجاهدين في معركة درنة

لكم إن تتصوروا مدى قوة هذا النص الصحفي ! اعني إيطاليا ببنادقها ومدافعها و دبابتها لم تقتل منهم هذا العدد ! تخيل معي رجل بيديه العاريتين يقتل ضابط رتبة عالية مجهزاً من كل النواحي قتله رجل بيديه فقط ! ان لم تكن حجارة مرمية وجدها في تراب ! رجلٌ بسيط فلاح دب الرعب في العسكري المخضرم انطونيو فالسيشي فيفر ذعراً هارباً، تخيلتم ! إذاً فلا تستغربوا مدى جسارة وقوة عزيمة اهالي درنة ، درنة ليست من المدن الضعيفة التي تتوسل الرحمة والغفران اعني اتظنون انها اول مرة تعاني من هذه النكبات ؟ لقد عانت درنة من شتى انواع المعاناة جواً، حرباً برأً بحراً فعلى حسب قول فرانشيكو روفيري ضربها زلزال ومعه مرض الكوليرا ! هذا غير الفيضانات الستة التي ضربتها وهذا السابع في القائمة ! درنة عاصرت ولاقت كل الكوارث فأخرجت إبداعاً لم تخرجه مدينة ليبية قبلها ولا بعدها من شعراءٍ وكتابٍ وحتى مشائخ، درنة التي عرضت مسرحية هارون رشيد في وقتٍ لم تكن دول موجودة في الخرائط اصلاً

درنة التي أقامت مشروع تعليمها ثم تفوقت بالتراتب الأولى وهي تحت حكم انتداب البريطانيين،
درنة التي انتشرت فيها السينمات و المقاهي والنوادي في الخمسينيات والستينات في وقت لم،
تكن أغلب دول خليج موجودة أصلاً ولم تنل أغلب الدول استقلالها!، فعندما نقول درنة تاريخ
وحضارة نعنيها بكل كلمة وكل معنى، نعنيها بحقائق و نفوس ضحت لاجلها، فعندما رزقت
وزرتها باغتني ذلك الطيب برائحة الياسمين الممزوج بعبق الورق المدسوس في الكتب، ورأيتهم
كالعراقات في الليل يملؤون الساحات يتسامرون صخباً و ضحكا ويحكون الخرافة بكل متعة
وأما جوها فأقول لك لن تحس بالضيق البتة! فرائحة البحر تطيبك بنسماتٍ علية فتجد نفسك،!
واقفاً متأملاً لهذا السكون والألفة الغريبان، وقد أشاد بها الصحفي الايطالي الشهير جوسيبي
بفيوني فقال "بنخيل وزيتون وتين ولوز ومشمش وشجر أرز وموز جميعها تملأ الحقول
والبساتين وتطل بغبطة من وراء جدران قصيرة فاصلة ما بين العقارات مثلما يطفح النبيذ الكريم
على حافة الكأس" (ورسمها الرحالة البريطاني) إدوين بورتشي (وصورها عدد من المستكشفين
منهم صور لاسترالي في متحف استراليا، هذا غير مدح جوسيبي فقد كانت كثافة النخيل بالقرب
من البحر وقتها وهذه من الحالات النادرة لانبات النخيل، أما عن طباعهم فهي أجمل الاطباع
كرم وجودٌ وحلاوة لسان فمثلاً عندما تشتري شيئاً من أحد الباعة في الاسواق تجده مستبشر الوجه
بشوش فيقول لك) :معوذات ان شاء الله (ما هذا الوقار؟ ما هذا السكون؟، يا أهل اللؤلؤة، وفوق
هذا وجدت في درنة وتوارثت فيها قبل ان تسرق في الثمانينات أثرٌ من أثر الرسول صلى الله
عليه وسلم وهي شعرة من شعراته كانت محفوظة آنذاك في المسجد العتيق) الكبير (، وسيف درنة
الذي يمنح الى الان لكل ضابط مشاة من البحرية الامريكية) مارينز (سرق قبل حكم الطليان بشكلٍ

علني ، نحن لا نتحدث على مدينة منسية او عديمة التراث او حتى مدينةً تعلي راية السواد كما يقولون ، بل نتحدث عن مدينة لاقت جميع انواع الازلال والوحشية والبؤس ولكنها بقت صامدة رافعة الرأس محكمة المبادئ وستبقى صامدة الى ابد الازمان فكما قال عمر المختار "نحن لن نستسلم ننتصر او نموت " ، وقد طبقت درنة مقولته بحذافيرها حتى غالت التطبيق ، درنة ليست مقياساً لاي اعتقاد بل هي تاريخ صامد منها كل مقدار ، وأسأل الله تعالى ان يعينهم في ابتلائهم وان يجعلهم هواداً للصبر والسلوان وأعزهم بشعر اهديه لكل الاموات والمفقودين وهو لؤلؤة

برقة

حداقة رجفة قلم: مريم فرج أحمد

(إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ).

سورة المؤمنون

ناجية درنة

كنت أحب هدوء الليل وسكونه كثيراً، ولكن الآن أصبحت أخاف حلول الظلام، ففي السابق كنت أنزف عشقاً لهطول المطر، أما الآن ارتعب منها كثيراً، حيث أنني ارتجف رعباً من تلفظ اسمها

حتى

مازلت أتذكر تفاصيل تلك الليلة جيداً، وما زال تاريخها محفوراً في ذهني، فكيف لي أن أنسى ما

أصاب مدينتي؟

أخبروني كيف سأنسى مدينة فقدت فيها رفاقي

أجيبوني؟ كيف سأنسى تلك العائلات التي رحلت أمام عيني وكنت عاجزة عن إنقاذها، أخبروني؟

أتعود درنة خضراء مزدهرة؟

فإن عادت فمن سيعيد رفاقي، ذكرياتي، رحلتي، مدينتي، أرض الصحابة والياسمين؟

تالله أنها موطن الشهداء

حداقة رجفة قلم: تجديدة ناصر الهمالى

المدققة: دعاء فوزى

(إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ).

سورة الزمر

دَرَنَآوِيَاتُ

درنة

إقرأ هذا الإسم مرة و إثنين وعشرة، ففيه معانٍ كثيرة إنَّ فيه معنى التضحية ، الوفاء ، الجمال ،الأصالة ، الحسن ، دُرَّةُ الشرق ، لؤلؤة الساحل ، يا كثيرة الغلال ، سيدة الشلال ، جميلة الوديان ، جريحة الوطن ، ذرفت في سبيل شملنا دموعاً و دمأ ، ضحيت بزينتك و أبنائك بنيانك و عمرانك ليلتقي الفرقاء و يجتمع الأباء و يشد الأبناء أيدي بعضهم بعضاً ويتكاتفوا ليضمّدوا جرحاً غائراً و يصنعوا أملاً جديداً لمستقبلٍ بذلنا في سبيله كل نفيس و غالٍ و سنبدل فداءً للوطن لك في قلوبنا من الحب ما لا وصف له ولا مقياس ، عشت في قلوبنا ما حيننا و دام اسمك نشيداً تشدو به حناجرنا، دمت أنتي منبع العلم و الحضارة و الإزدهار

حداقة رجفة قلم: وعد أحمد عمر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

انكسار الياسمين

درنة مدينة العطاء تعطرت برائحة الأزهار تميزت في ربوع البلاد بمعالمها وراثتها، بجمالها الذي سحر الأبناء والأحفاد، مناظرها الخلابة الذي تشفي الجراح والأحزان، فلم نكتفي بجمالك ولكونك مدينة الصحابه لكنك كنت مدينة الثقافة والفن، مدينة الأحلام والأمنيات، مدينة الكرم والجود مدينة تحلت بكل الصفات والنوايا الحسنة أخرجت من أبنائك الحفظ لكتاب الله، والأديب الرسام والفنان الممثل والكاتب، أخرجت أجيالاً تحدثت كل العوائق والصعاب وجعلت وطنه بأكمله يتحد وكأنه جسداً واحداً فإذا أشتكى عضواً تدعى له كامل الجسدي بالحمى أتحدوا جميعهم وتتدعو من كل حدٍ ومكان تحت مسمى أتفق الجميع عليه فزعة خوت

أنجبت درنة الأبناء وأخذت العاصفة وطن

كانت درنة مدينة لكنها أصبحت اليوم بمثابة عجوز أجمع كل ملاحم أبنائه في ليلة كانت عاصفة لكنها كانت كفيلة بتوحيد صفوف الشعب الليبي

ما الذي حدث قد أبكى كل الليبيين وأيضاً كل من كان يحمل في نفسه الحنان والرفق والشعور

بالاخوة لكل من كانت في قلبه الإنسانية في هذه المحنة لم يكن في درنة الليبيين فقط بل تدعى

العالم بأجمعه لمدينتنا درنة

مجرد وقت وتاريخ ومواقف فقط لكنها كانت كفيله بهز صلابة الليبيين حين قال الطفل سألًا "وين ماما، ماما وين؟" سيول وفيضانات أهدمت منازل ومدارس مستشفيات أسواق ومساجد وسيارات أدت بهم في عمق البحر و المنازل والأسواق لم تكن في عمق البحر خالية لقد أخرجنا منها نساء ورجال وأطفال لأن السيول قد أجرفت المنزل بأفراده وقد أجرفت السيارات وبداخلها أصحابها أجل كل ذلك إنها فاجعة لكن لم تكفي بذلك بل هناك كتيبات قد اقلقت لوفاة جميع افراده ولكن

المصاب جلل

كادت درنة بأن تتحول لمدينة مهجورة؛ لأنها قد فقدت عدد كبير من وفاة أبنائها جثث ملقاة في المدينة هناك من تعرفوا عليها وهناك من لم يتعرفوا عليها روائح وأوبة من الجثث دفنوا في مقابر جماعية فالعشر من سبتمبر تاريخا لن ينساه العالم وليس الليبيين فقط لأن هناك من فقد فالأب فقد أبنائه ، فقدت الأم زوجها وأبنائها ، فقد الأخ أخته، وفقدت الأخت أخيه ، فقد العجوز و الطفل كامل عائلتهم وفقد الصديق صديقه وفقدت الصديقة صديقتها وهناك كتيبات قد قفلت فالفراق مؤلم يا رفاق لقد فرقتنا أنشودة المطر الكاتبة الجميلة والملهمة الرائعة صاحبة المكارم والأخلاق الحسنة صاحبة المواقف النبيلة صاحبة الأنامل المرموقة من كانت وصيتها لنا بأن يكون "الدعاء وصية بيننا "فقدتنا أروى الشويهيدي رحمة الله تغشاك إلي يومٍ يبعثون فلتكن لها

نصيب من دعواتك أيها القارئ تالله إنها تستحق

لن تنسى ليبيا وأبنائها وقفت كل الدول لجانبنا وذلك لمساندتنا في إنكسار الياسمين "درنة" فنحن

شعباً لا ينكر الجميل

وفي الختام لا نقول إلا ما يرضي الله الحمد لله على ما حدث وعلى ما سيحدث كان قضاء الله وقدره
لا إعتراض على حكمه وكلنا ثقة يا ياسمينة ليبياً بأنك ستشيدى الرحال وستنهض من جديد فهذه
ثقتنا بك وبأبناءك وبالله عز وجل وستصبحين "زهرة الياسمين" عوضاً عن "إنكسار الياسمين
".

صاحبة الثامنة عشر من عمرها وصانعة تلك الحروف

حداقة رجفة قلم: أنسام فتحي

(وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

سورة النحل

النجاة من النكبة

من الآن إلى سنة قادمة بإذن الله سيعود كل شيء لمجراه، ستعود الأفراح والمسرات، سوف نخرج

لننتزّه ..سوف نبكى ونفرح، ستعود الأرض لحصد عشبها وخضارها

سوف تُنسى هذه الأيام

لا بد لك من خوضها الآن

ستمّر معركة الفقد وخيبة الأمل

سوف تبكى وتغفو...سوف تأمل في شيء وتخيب في شيء آخر

...ستعود الحياة لمجراها...بعد سبتمبر حزين

كلهم سيعودون للحياة ما عدا الناجيين من عقدة المنكوبة

لن يعودوا للحياة أبداً ولن تعود مسراتهم

قال تعالى: وَلَنبَلِّوْكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ

الصَّابِرِينَ *الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

حداقة رجفة قلم: طيف عثمان

(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى).

سورة طه

يا درنة العزيرة

فَقَدْ اِرْتَوَيْتِ بِدَمَاءِ الشُّهَدَاءِ
مَهْمَا اجْتَاكَ الدَّمَارُ وَتَلَاطَمَتِ الْمَاسِي فِي اَحْضَانِكَ
سَتَعُودِينَ لِلْحَيَاةِ كز هرة مُتَفَتِّحَةٍ مِنْ جَدِيدِ
وَسَيَظَلُّ نُورُكَ سَاطِعًا لَنْ يَتَلَاشَى
فَجَوْهْرُكَ لَمْ يَنْطَفِئِ

حذاقة رجفة قلم: أنفال يونس الءعكي

(أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا).

سورة الفرقان

إيراسا

لو أردت التحدث عن جمال الطبيعة وشلالات المياه العذبة ولون الأرض في أبهى صورة، لقلت لك درنة الحبيبة مدينة الجمال والطبيعة الخلابة، سبحان الذي صورها في أجمل صورة، في الصباح تكون في أجمل حلة، وفي الليل كجوهرة المزينة بالمصابيح، تزداد جمال كل يوم، مدينتي العريقة شاءت الأقدار أن تغرق في واديهـا (وادي درنة) وتكون كمدينة الأشباح والجتث في كل مكان، والمباني تحطمت من السيل الجارف وأطفالها الأبرياء المستعدون لبداية عام دراسي جميل نجد حقائبهم على شاطئ البحر وبعضهم في قاع البحر، كم هو محزن ما حدث لك يا درنة، كان الله سبحانه _ في عون أهلها وجعلهم من الصابرين وخفف عنهم، قلوبنا تألمت لما حدث لها من _ دمار وبكت اعيننا عليها، ولكن بعون _ الله تعالى _ وإصرار شبابها ستعود درنة كما كانت جميلة

في كل شيء، ولن يمحو السيل تاريخ درنة؛ فهي مدينة صحابة رسول الله ﷺ، منذ قرون، سوف
تعود أجمل كما كانت بأهلها ومحبيها

حداقة رجفة قلم: دنيا بشير وصل

(وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ).

سورة فصلت

درنة

يوم الأحد أشرققت شمس الصباح مؤخرًا

خشيت علينا من هول مافعل واديها

أن نرى خلف الركام وتحت البناء خلائنا

عزائي على رحيلهم دهرًا ونرثيها

أناديهم وإن الصوت انبحّ من همسي

هل في الدار من أحد يحييها

أمرّ على ديارها أنادي هل من أحد

يجيب صيحات من بات يناجيهها
بلد الصحابة قد انهت سدها جرف
كل المباني وأحابنا فيها
قد مات من عاش منهم والأموات أحياء
حين تذكر أطياهم تمر نواحيها
بات الليل للحي متنفساً
أشلاء فوق السطوح ترثي أهاليها
ياوادي درنة صبح لعل ضمائرهم ترجع
وضمائر الصم لا حياة تناديها
يداً بيد جمعت أناملنا جمعا
حتى تهدم دار من فعل ما فيها
أتينا من كل بقاع الأرض لنشهد
ولادة درنة بتوحيد أراضيها
إن القلوب رغم البعد تتصل
أباً وطفلاً وفي كل من جرف نعزيها
ورغم دمار البناء مازالت شامخة
علم توحيد الوطن يرفرف أعاليها
سلامٌ على أرضٍ قد خلدها الزمن

حتى إذا مُسحت مبانئها

حداقة رجفة قلم: رُدِينة أبوسبيحة محمد

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

درّة المتوسط

قلم هذه المرة سلك طريقًا داخل ساحات قلبي أحطى على رقعةً من الأرض تقع تحديدًا في

الشرق، تمامًا حيثُ شروق الشمس وشروق الأمل

ولا وجود للأمل بلا ألم والقصة تبدأ من هنا

مدينة قلبي وبلادي درنة مدينة الأقوياء

الأحداث التي حدثت في المدينة مؤخرًا هي عبر تُخفي في طياتها الكثير والكثير، الله وحده

يعلم ذلك

في ليلة كانت بدايتها كباقي الليالي الدافئة على أهالي درنة؛ ولكن فجأةً حدثت تقلبات في الطقس ومن ثم فيضان مياه الوادي بقوة عظيمة، أقلعت السد ادهشت الجميع جرفت ما في طريقها من بشر، سيارات وبيوت وجرفت معها جزءاً من قلبي، كانت ليلة مؤلمة بل كانت الليالي جميعها بعدها مؤلمة بحق

لم استطع النوم لأيام ولا إيقاف عقلي على تذكر المشاهدات والمقاطع التي كانت تتداول مواقع التواصل

تخص هذه الواقعة، رغم الحزن الذي اجتاحي إلا أنني عندما أتذكر الغريق شهيد والمؤمن مصاب، وللصابرين أجراً عظيماً اطمئن؛ فنحن لا نعلم خفايا الأيام ولا نعلم الأسباب نحن في رعاية الله ورحمته مهما حدث ومهما تقلبت بنا الأيام

حذاقة رجفة قلم: هديل محمد الجبالي

(وبشر الصابرين)

سورة البقرة

إيراسا

درنة العزيزة ، أرض الصحابة ، وحافظي القرآن ، في تلك الليلة كان صوت الرعد قوياً
والأمطار غزيرةً ، كُنْتُ أدعو من شدة خوفي ، "اللهم توفني مسلماً وأحقني بالصالحين " ، وفي ،
لمحتِ البصر أنهار السد ، أخذت سيول بيوتنا ، وأطفالنا ، ومساجدنا ، من مات ومن بقى يصارع
الموت ، ولم يبق له أحد ، تحولت تلك الأراضي إلى مقبرة الشهداء ، بحرأً امتلى بالدماء ، وألعب ال
الأطفال ، يا أرض أجمعت بلدً فرقتها الحروب ، وما نقول إلا مايرضي الله ، ستزهر درنة عما

قريب، رحمة الله شهداء درنة وأروى وآل الشويهيدي

حداقة رجفة قلم: عائشة الهادي العياش

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ).

سورة البقرة

أراسيا

سألتها من أين أنت؟

قالت: من ليبيا وفي درنة موطني

إِنْ قِيلَ لَكَ مَا مَعْنَى الْفُرَاقِ فَقُلْ لَهُمْ "

"نَارٌ تَعِيشُ عَلَى الضُّلُوعِ فَتَحَطِّمُ

تَشْتَعِلُ بِدَاخِلِكَ ، تُمَزِّقُ جَوَارِحَكَ وَتَتَلَاشَى مِنْهَا رَوْحَكَ

فَتَبْدَأُ دُمُوعَ عَيْنِكَ بِالْإِنْهِيَارِ

تَتَذَكَّرُ صَوْتَهُمْ وَضَجِيجَ أَجْرَاسِ الْمَدَارِسِ

الَّتِي تَصْحَبُهَا فَهَقَهَاتُ الْأَطْفَالِ

وَ إِنْ عَادَتِ الْحَيَاةُ لَنَا، فَمَنْ يُعِدُّ لَنَا أَرْوَاحَهُمْ وَ صِيحَاتِهِمْ فِي الطُّرُقَاتِ

يَعِزُّ عَلَيَّ أَنْ أَكْتُبَ ، فِيمَا قَدْ تَنَفَّعُنِي الْكِتَابَةُ وَ قَلْبِي يَعْتَصِرُ أَلَمًا مِنْ نَارِ الْفُرَاقِ

(يا مَدِينَةَ الزَّهْرِ وَ الْيَاسْمِينِ، أَصْبَحْتَ رَائِحَةَ الْمَوْتِ فِي أَرْقَتِكَ تَخْنُقُ الْعَابِرِينَ

أَعَانَ اللَّهُ وَطَنِي عَلَى مُصَابِهِ الْجَلِّ، فَإِنَّهَا مَدِينَةُ الصَّحَابَةِ لَيْسَتْ كَبَاقِي الْمُدُنِ

حداقة رجفة قلم: نيروز عبد الحميد القطراني

(وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُتَّقُونَ).

سورة البقرة

درنة

ضحيتي بضحيكات الكثير وسلمت كل ما هو جميل لكي تصلحي ما أفسده الكلام الكثير وتصبح

ليبيا واحدة بعد سنين، فهل ستعودي مزهرة من جديد؟

بعد عناء أصاب الجميع، وقطعتي قلب كل من كان لك حبيب، درنة زهرة الأرض الجميل

هل من عوده لك؟

يا أرض صحابة النبي الشريف

حداقة رجفة قلم: نصيب بشير قمر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

إيراسا

عندما ألتقيتُ بدرنتي للمرة الأولى بعد الكارثة

وأنا أتجول في أزقتها العتيقة الذي لازال ينبعثُ منها روائح الياسمين؛ أصبحت الدموع تنهمر من مُقلتي وكأن شلالها عاد للحياة؛ أعتلى قلبي الوجوم الذي رافقني من اللحظة الأولى مُنذ ذلك اليوم المُظلم القاتم الذي كسى درنتي؛ أصبحت اتسائل أ أنتِ درنة الزاهرة؟

ما الذي جرى لكِ؟

ما الذي دهاكِ؟

ماذا أصابكِ؟

ماذا حدث؟

هكذا نسأل أنفسنا كُل يوم، وكأنن لا نريد تصديق ما حدث

وفجأة من إحدى الأزقة المهجورة سمعت صوتًا مبحوحًا وكأنه كان يصرُخ بأعلى صوتٍ له كانها أم تُناجي العالم لإنقاذ أطفالها؛ أنا "درنة الزاهرة" درنة التي أصبحت حُطام مُظلمة مُنذ رحيل أهلها، درنة التي سماها العالم بالمدينة المنكوبة، أنا التي حزنت حُزنًا شديدًا تلك الليلة، أنا التي صرخت بأعلى صوتًا لي حتى أتى الجموع من بقاع الأرض، أعلم أن الجميع رحل الأهل والأحباب، والذكريات الكُل تلاشى يا صغيرتي أمامي ولم أفعل شيء، من الذي يُصدق بأن يحدث ما حدث، من يُصدق بأن ياسمين قلبي يذبل من؟

ولكن يا صغيرتي أنا أسمى "درنة الزاهرة" وهذا الاسم لم يُخلك ليموت أو يتلاشى أو حتى يُنسى، أنا قوية سوف يختفي هذا الجذب وسنفرح بالربيع عن ما قريب، رُغم أن فرحتِ أصبحت معدومة وصعبة بعد فراق حُشاشة قلبي وأنتشال اجزاء من أطرافي، ولكن من أجل الأرواح الذي سُرقت من احضاني سأقف من جديد، الله قادر على كُل شيء، فقط صبرًا جميلًا وبقينا بالله

والصحابَةُ معنا لن يترکُننا، رُغم المصاب أنا درنة الزاهرة ولن أدبُل يوماً

{قُلْ يُحِبُّهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ }

حداقة رجفة قلم :عائشة رجب صداقة

(وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا).

سورة الأحزاب

خير قاتل

إن سألتني عن درنة سأقول لك جائي عنها خير قاتل وإن سألتني عن طبيعتها سأقول لك لوحة لا تستطيع رسمها وإن سألتني عن أناسها سأقول لك من أنعم البشر, وإن سألتني عن حروفها فأقول لك كلمات عجز لا أستطيع وصفها, إن سألتني عن معجزتها سأقول لك جمعت شعباً كان مفترق

وإن سألتني عن علاقتي بها سأقول لك أنشودة المطر

للمرة الثانية إلى أروى الشويهي وصديقة السنين والمطر

لا أعلم ماذا أقول فالعزاء لنا في درنة ولا أعرف ماذا سأكتب لأن جميع كلماتنا ستكون ناقصة ولن توفيتها حقها، ااه يا جامعة الشرق والغرب ااه يا فاجعة القلب، ااه يا كل المدائن ويا مرقد الصحابة وموطنهم وموطن قلوبنا، يا مدينة أروى الرائعة ومسقط رأسها، درنة يا معجزتنا وزاهرتنا وأمنا وأبيننا وجميع مشاعرنا الجميلة، درنة يا جنة ليبيا وجامعتها، أتصدق أن هذه الكلمات من كاتبة لم تزر درنة قط؟ ولكنها عرفتتها وتعرفت عليها وأحببتها، لم يكن العاشر من سبتمبر بيوم ينسى لأحد فأتذكر حينها أنني نمت بكل طمأنينة في اليوم السابق ولكن بإذا المنظمة التي فيها تعلن حالة الطوارئ وجميع القنوات وصفحات التواصل الاجتماعي متفجرة بخبر فاجعة

تفجير سد درنة ماذا هناك سد انفجر؟

وخسائر بشرية؟

وأحلام تحطمت؟

وصديقتاي؟

عائشة وأروى سرعان ما كنا أول من فكرت بهم، أين تكونان يا ترى وماذا تفعلان يارب هكذا

نطق لساني بعدما تنهدت تنهيدته المؤلمة سارعت إلى إيميلاتهم الفيسبوكية مرسله

أروى أين أنت وماذا حل بكم؟

عائشة أين أنت وماذا حل بكم؟

لم يأتني الرد بالطبع ولكن قلبي بقي معلق في تلك الرسائل لعل وعسى أن يكون بعدها رد يجبر

قلبي أعلنت جميع المنظمات و الأماكن حالة الطوارئ هنا أفراد الهلال وهناك أفراد الكشافة وبين

الطرق سيارات مسرعة لتلبية نداء الأستغاثة لأهل شرقهم العزيز لبيك يا درنة وإن كنتي بعيدة لبيك يا درنة وإن كنتي مكسورة فنحن نجبرك لبيك يا درنة قلبًا وقالبا وروحا وكيانًا انتظروا لا تذهبوا فنحن قادمون انتظروا قاوموا واصبروا ها نحن في الطريق لإنقاذكم م يومان على الفاجعة وهدمت بيوت وتيتمن أطفال وترملت نساء واستشهدت آلاف الأرواح في هذان اليومان لم ننم قط كان هدفنا الوحيد أن نساعد درنة ولو بكلمة ولو بكأس ماء أو قطعة خبز لم نبخل عليها حتى بالدعاء في هذان اليومان اجتمع جميعنا على هدف واحد مساعدة درنة وإيجاد أروى بعد أن توصلنا مع عائشة وكانت تلك الليلة هي الليلة الأكثر إيلاّمًا حيث فزعت بعض الدول لمصيبتنا وبدأت القصص تنتشر وبدأت قوائم الوفيات تزداد وتبقى قوائم المنجون أقل منها لم نكف عن المساعدة قط لم نتوقف لحظة واحدة فنحن تبدأ ليلتنا بقيام الليل ولا تنتهي لقد مر يومان على فقدان أروى ومنتظر خبر عنها وعن عائلتها ولكن لم يحالفنا الحظ في العثور على أقل تفاصيل ممكنة أتذكرني تلك الليلة أنني عندما سجدت لخالقي لأول مرة أدعوه خوفًا أن يكون ما يتداول بين الجميع لم تكن إلا ساعات قليلة بعدها وكانت بعد صلاة الظهر لليوم التالي وأعلنت منظمنا عن إرتقاء أروى وعائلتها شهداء للحي القيوم صمت وخوف وبكاء ومشاعر مختلطة وحزن حزن لم ينتهي حتى اليوم في تلك اللحظة فقدنا أروى ولم ننسى درنة وها هي حتى اليوم جرح قلبنا الغير ملتئم تدمرت درنة ورحلت أروى واجتمع الشرق والغرب ولكن اجتماعهم بعد سنوات التقسيم كان حسابه غاليًا غالبًا كثيرًا بالقدر الذي لا يفهم لدرجة أن هذا الثمن لا ينسى ودرنة لن تنسى وحتى أروى لن تنسى في يوم ها نحن الآن في شهر نوفمبر في اليوم السادس عشر منه وأنا أكتب هذه الكلمات ودموعي لم تتوقف عن النزول ليس لأن ما كتبتة حزين لا لأن ما كتبتة وما شعرته في ذلك اليوم لا ينسى, لا ينسى أبدًا كأنشودة المطر وهي أيضًا لن تنسى فطالما كانت تقول الدعاء

وصية بيننا وها أنت الآن هي الدعوة التي لم ولن تنسى أبداً أبداً رحم الله أروى وجميع الشهداء
وجبر الله أراسيا وساكنيها كتبت هذه الحروف بقلم أمازيغي هوى درنة في يوم من أجل قلم زميله

الذي فقده مع كامل حبي ودعائي لدرنة كانت معكم حروف الكاتبة

ثريا محمد سليمان معمر والسلام على درنة حتى يطمئن فؤادها والسلام والدعاء على أروى حتى

ترقد روحها بسلام

يوم الجمعة تحديداً في الساعة الواحدة والثلاث من منتصف الليل

حداقة رجفة قلم: ثريا محمد معمر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

إيراسا

بكينك يا درنة بدمع عيني ببكاء جياش هـ سد روجي وأخذ بريق قلبي نصفي قطعتي الشرقية
فأصبحت بتشوهات الركام أعاني وبنحيب صمتها أكاد أصم

شخصه حالتها وأحيلت إلى قسم العناية تأهب الأطباء وطواقم المساعدة مسرعين للإعانة
وللإغاثة بأعلى صوت من كل ربوعها

حالتها ووضعها الخارج عن السيطرة حتى صوت بُكاء أعضائها كان عاليا يرنون ما حل
لصاحبتهم، ضغط دمها المتزايد، وعظامها التي انكسرت وأثرت على شرايينها المغذية لها
شيب الكفون ملاً أرجاء شعرها فهزمت في شبابها

فقط البحر الأحمر الملون فيها..... أما الباقي أسود وأبيض من بقايا الكارثة لكن تلك الألوان
أشارت لشيء آخر ... إلى لعلم أمها ونجمته سكانها الأبرار
حتى في مصيبتها لم تنسَ عروبة ووطنية أمها

خالية وحيدة باردة هي ابنتي.... هكذا تقول الأم معبرة بلا كلام، سدّت حنجرتها وانقطعت
أحبالها الصوتية

الأم الصامته والسجينة داخل زنازن الحياة، تعبر وتتلقى الضربات واحدة تلو الأخرى لكن
الأخيرة جعلتها أسيرة يأسها عقيمة جسدها لفقدائها جزءها الولاد

وما زالت تقاوم رغم كارثتها من أجل باقي أبنائها

جرف السيل ألفها الشرقي ولكنّه أبقى باقيها ووحّد حروفها وجمعها تحت مسمى واحد ليبي

حذافة رجفة قلم: بشرى توفيق الزبيدي

(وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ * جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ ۖ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ).

سورة الرعد

إيراسا

أتصدقون بالأموات الأحياء؟

أنا أصدق بهم فأنا منهم، بل جميع أهل ليبيا نحن أحياء لكن قلوبنا توقفت مع توقف دقائق
ساعاتهم، نُفِّس زمن الفاجعة بعقولنا، وجرفت أرواحنا مع سيل أرواحهم لكنها عادت إلينا خاوية
بدون أحببتنا

أيا أمطار أخبريني هطلت لتروي أراضينا أم لتغمري عيوننا بالدموع وتؤذينا؟

حداقة رجفة قلم: سندس الهاشمي المقرحي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

إيراسا

لا الحزن يفعل بي هكذا، إلا إنه ستوطن بكابوس لا أستطيع شرحه تعمدت في قلبي قائلة: ويلاه

ويلاه ما هذا الذي حدث يا الله

بقيت وحدي عاجزة حتى طال الصمت ومنه تخلى

تخلى وتخلى حتى صعدت سلماً مامررت به يوماً

كانت مدينة وأرض الصحابة صامدة، اليوم تنهار وذهبت وتركت الدموع فينا ولكن تالله دعواتنا

وربنا معاك يا درنة

أعجز عن الكتابة، كيف سأشرح هذه المأساة كيف

قلبي محطم، وعياني نشفت من الدموع، لم أتخيل أن يأتي يوم كهذا يخيم علينا، أنسى من بعده

الحياة، لا طعم للأكل ولا سعادة لكل شيء أرى أمامي سوى الظلام والبكاء، صرخة الأمهات

، والأطفال باقية في عقلي، هذا الصوت يتردد ولن يقف أبداً استيقظت صباحاً وفي داخلي الألم

لم أرى الصباح مثل قبل ولا قنوات التلفاز التي تحل بالألوان الآن السواد وصراخ البشر كيف

أن أكمل يومي إنني خائفة وعاجزة إنني في مكان جالسة وقلبي يبكي والصمت أخذ ملامحي

رباه رباه يا لييبا

حداقة رجفة قلم: عائشة حامد الدباشي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

عندما تحدثتُ عن البحر وما فيه من كنوز وخفايا لم أعتقد إنه سوف يبقى داخلة بشر و حياة _

عن إعصار درنة أتحدث!

حذافة رجفة قلم: عائشة حامد الدباشي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

قصص تاريخية درسناها، ونسينا البعض منها أما عن قصة درنة فهي تاريخ لن ينسى.

حذافة رجفة قلم: عائشة حامد الدباشي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

درنة سوف تزهر

يوم ليس كالباقى الأيام وللأول مرة نرى تلك المشاهد المرعبة سيل يجرف منازل أحباب والأصدقاء والسكان المسكنين جرف كل شيء لم يبقى أى شيء، الحادثة والظرف القاسى التى حدث لنا قد جعلنا أكثر سندا لبعض من الجنوب والشرق والغرب البلاد يد بيد من أجل درنة الأصوات المطر والرياح المخفية والأوراق الأشجار والأعمدة المنازل التى تساقط فى البحر المدنية بكامل تحت البحر يالها من كارثة حدث وتركت الآثار الضارة على قلوبنا فما حال أهل درنة وعائلات المدينة الأطفال يحاولون الانتحار والموت بعد خساراتهم لـ عائلتهم دكاترة والمعالجين النفسين هذه الحادثة أثبتت لنا أهمية لكل تخصصات من الطب والهندسة والإعلام والطب النفسى ومعلمين وإلخ.

الحادثة كانت كـ أشارات من عند الله لنا من أجل الرجوع إلى الله والتوبة ومراجعة كل أعمالنا ونسأل الله حُسن الخاتمة والأثر

درنة سوف تزهر من جديد برغم ماحدث لها ندعم وبكل مانسطيع فعلة من أجل بناؤك من جديد وتزهزين من البداية

هذه الحادثة جعلتنا أقوى وأقرب من الله ولي إلا نفسنا وجعلتنا نتعلم أهمية العمل التطوعى

حداقة رجفة قلم: نادرة الكونى خفاقة

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

جُرْحَا دَاوَى جُرْح

في ليلةٍ من الليالي كنتُ أنا وأسرّتي مجتمعيْن ونحتسي الشايَ وبينما كنتُ أقلبُ محطاتَ التلفازِ، كانَ هناكَ عدَّةُ أخبارٍ عاجلةٍ بحسبِ الأرصادِ الجويةِ أنَ هناكَ عاصفةٌ آتيةٌ منَ اليابانِ متجةٌ نحوَ بلدي، استهزأنا بتلكَ الأخبارِ، ولسيما أنَ بلدي لمَ يمزُ عليها مثلُ هذهِ العاصفةِ؛ لكنَ حدثَ أمرٌ لمَ يكنُ في الحسبانِ نعمَ أتتُ العاصفةُ بكلِّ قوَّةٍ واندفاعٍ لتجرفَ كلا ما في درنةِ الحبيبةِ منَ منازلٍ ومبانٍ وأرواحٍ بريئةٍ كانتُ تلكَ الليلةُ أشبهَ بأفلامِ الرعبِ بلُّ أشدُّ رعباً عائلاتٌ فقدتُ أطفالاً يبحثونَ عنَ أمهمُ وأمهاً يبحثونَ عنَ أطفالهمُ سرقَ هذا السيلُ درنةَ وأهلها وفرحتها سرقَ أرواحنا وقلوبنا التي كانتُ تتقطعُ إرباً إرباً على أهالينا على إخواننا ورمُ تلكَ الليالي القاسيةِ التي عشناها، هناكَ جرحا إلتامَ وهو جرحُ الوطنِ تجمعَ كلُّ أولادِ بلدي ليمسكوا بعضهم بعضاً ليواسوا بعضهم بعضاً ليخيطوا جراحهمُ رغمَ الفراقِ الذي طالَ عاماً ورمُ الصراعاتِ والحروبِ ، اجتمعوا تحتَ رايةٍ واحدٍ تحتَ ظرفٍ واحدٍ وهو 11 " درنةٌ " وهنا أقولُ في النهايةِ " ضحتُ درنةً وتوحدتُ بلدي "

حداقة رجفة قلم: ساجدة المُحمد بن عبدالله

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

ذكريات لا تُنسى

كادا العقل أن لا يُصدق ما حدث من أزمات ترجف لها الأبدان، درنة التي أتاها السيل الذي دمرَ
أناسُها، درنة سيلها سالها، وراء الغدير صابها درنة رملت نساءُها، وبكت أطفالها وقتلت شبابها
جالها دانيال دارها وراء الظالم غادها.

بقت الأحزان، وسكت القلب إن العين لا تدمع والعقل المُشتمت، يا لها من فاجعة أثرت في قلوب
الليبيين ووحدة ثرائنا من جميع القبائل كادت النخوة والشهامة أن تخلق العجائب، إننا إخوة
ونحنُ قلبٌ واحدًا، ترفع القُبعة لهم وتُتوج رايات الانتصار في ثنايا الأقدار ياله من مصاب الذي
أصابنا، كبرتني العثرات وخذلتني أقرب الناس، نحنُ لها وسنبقى معًا لأخر لحظة من العمر
الذي تبقى لنا.

حذافة رجفة قلم: رُدينة الهادي الذيب.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

سورة البقرة

أربعة أحرف جمعنا وتدمرت (جرحُ وطن)

إلى العزيرة درنة وإلى أنشودة المطر أروى لكم كلماتي...

قلوب ترتجف وأعين تترقب هواتف تتصل وأخرى لا تجيب في الليلة الظلماء على درنة الزهراء عند الثانية والنصف صباحًا حيث أذهلت الأعين بما رأت وجزعت الأذن بما سمعت أيعقل أن يكون دانيال قد اقترب حقا أم أن الأمطار بغزارة قد هطلت في بيت الجدة أجمع الجميع حيث لم يرتعب الأطفال قط بل كانت تلك أعظم انتصاراتهم وهي الاجتماع في بيت الجدة للمبيت هكذا كانت أغلب منازل درنة في تلك اللحظة منازل فارغة ومنزل واحد تجمعت فيه العائلات كان الأمر طبيعياً جداً فقد كان هناك أمطار للحد الغير معقول ولكن لأننا شعب نجعل الدعاء لخالقنا يمسك زمام الأمور فما كان على أفواه مواطني درنة إلا الدعاء (اللهم حوالينا ولا علينا , اللهم أرحمنا و اللهم نسألك خير الرياح و المطر) وفي لحظة هزت أراضى المدينة ينفجر سد زهرانا النصف راحلة ماذا؟ إنفجر السد؟ أصوات بكاء أطفال ونساء وتكبيرات الرجال فوق الأسطح هروب الجميع فوق السطح حتى ينجى هو وعائلته نعم أنفجر السد وهرعت العبيد إلى سياراتها لعلها تنفذ نفسها غرقت درنة وغرقت منازلها وفزع الغرب لا تقلقي يا درنة نحن قادمون لا تخافي يا درنة نحن واصلون امتلئ بيت الجدة بالماء و غرق أطفال درنة وأبائهم سقطت الأسطح وتحطمت المنازل هرعت الأرواح فوق أسطح منازلها ولكن قدرة الله كانت أقوى من العبد الضعيف وفي مكان ليس ببعيد يصرخ رجل بكل ما أوتي بإيمانه و صوته قائلاً: ياربي أرحمنا وقف المية يارببي وفي مشهد آخر حيث يجري رجل وعائلته هاربين من الموت يتكلم طفلهم الصغير قائلاً: يا أبي إنني أمشي على أشياء طرية ماذا يحدث فيجيب الأب قائلاً: لا تقلق يا بني هذه ألعاب غرقت لا تنتظر إليها واصل مسيرتك يقول الأب بعد الصدمة لم أستطع أخبار ابني حينها أنه يمشي على جنث أطفال في سن صراخ

وخوف وماء وبرق ورعد وموت وهروب من المصير وسد منفجر يبتلع مائه كل ما يأتي أمامه
من أرواح ومنازل حملت بين طياتها أحلام لم تتحقق بعد وإنجازات لم ترى قط هذه كانت حالة
درنة تلك الليلة والتي بمصيبتها وحدث بلدها "الأم ليبيا" نعم ليبيا التي أفترق شرقها عن غربها
منذ أكثر من عشر سنوات فترى فغي تلك الليلة تحديداً تسمع صوت صراخ وصل إلى عنان
السماء وتكون طرابلس ومصراتة قائلة قاومي فنحن وأبنائنا قادمون فيلفت إنتباهك قطع
صوتها بصوت آخر ليس بغريب فيكون صوت الزاوية وصرمان قائلين انتظرونا وأبنائنا
معكم أيضاً تبتسم وتتوقف لترى نساء ورجال صبراتة وزوارة قائلين انطلقو نحن معكم
ويصرخ غرب ليبيا قائلاً لبيك يا درنة لبيك يا زهرتنا وجامعتنا لبيك يا جرحنا وحاقنة دماؤنا
لبيك بأرواحنا وذريتنا لبيك يا درنة فقط عودي لنجتمع من دون غيابك أنت وأزهارك، لبيك يا
درنة اصمدي نحن قادمون لا تتراجعي في مشهد اهتزت به الأراضي الليبية وصول مساندات
غربها إلى شرقها وأحضان قد اجتمعت بإحوتها بعد فراق، بكاء رجال قائلين لا شرقية لا
غربية ليبيا وحدة وطنية، تحديداً في جامع الصحابة حيث تكون قبور مجموعة من صحابة
الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمعت ليبيا، وحضنت بعضها وذاب جليدها، خابت أمال الفتنة
في الدخول بينهم وتعاللت أصوات التكبيرات والوعود بأن ليبيا وحدة وطنية جمعت درنة ليبيا
ولكن

بقي الحساب غالي جداً يا درنة، يا قوية يا وطننا، يا مدينة وحدث وطن ويا شهداء خبرهم
خرج بقطعة من أرواحنا، درنة أربعة أحرف جمعتنا وتدمرت

لبيك يا درنة بأنفسنا لبيك يا درنة بأعيننا لبيك يا درنة بقلوبنا لبيك يا درنة بنا نحن ولكن عودي،
نفديك يا درنة بأرواحنا و بأغلى ما نملك فقط عودي

كان هناك درنة وكان لدرنة فتاة تسمى بأنشودة المطر وكان لدرنة شهداء الوطن، وكان لنا نحنُ
الكتاب أروى أنشودة مطرنا .

أهدي كلماتي إلى الكاتبة المبدعة والزميلة الراحلة أروى عادل الشويهدى وإلى جميع شهداء
درنة تغمدكم الله برحمته، نحبكم بكل ما أوتي الفؤاد حُبًا، دمتم في جنان الله ودُمننا ندعو لكم.

حداقة رجفة قلم: ثريا محمد سليمان معمر.

(وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ)

سورة آل عمران

تخدرت يدي

أمسكتُ اليراع اليوم، الذي هجرته منذُ سبع أيام

ماتت كل الأبجدية

وكل اللغة بعظمتها

لم أجد من الفصاحة لأكتبه غير.

-درنة

حذاقة رجفة قلم: إخلاص التومي

{وَلَيْنَ صَبْرَتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ}

سورة النحل

رجفة إيراسا

أخبروهم بأننا لم نتجاوزا ولم ننسَ نتذكرهم دائماً حتى لو كان بكاءً خفي

. عن درنة أتحدث-

لم تغرق درنة وحسب

بل عُرقت معها روحنا القديمة

لم أعد أشعر إني بخير مُنذُ، ثلاثة أشهر وسبعة وأربعون دقيقة

حداقة رجفة قلم: نيروز القطراني

{وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}

سورة آل عمران

إيراسا

حارات أفكارى وأقلامى، لم أفهم ما حدث ولا أعرف كيف أصف حجم الوجع، لماذا رحلتى يا درنه؟ لماذا رحلتى يا ياسمين البلاد وجنة الأزهار؟ ذهبتى وأخذت معاك الأحباب، غدر بك السد وسرقك البحر منا، امتلأت شوارعك بالأمواج، وسماؤك تزينت بالأرواح، ماذا بينك وبين الله حتى أخرجتى آلاف الشهداء، بلاد الفن والثقافة بلاد الصحابة، زهرة أنت حتى فى نكبتك، ليست درنة التى رحلت بل جزء من روحى، عاشت درنة أما نحن فى ذمة الله، وما نقول: إلا {رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا}

حداقة رجفة قلم: رتاج ونيس زايد

{وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}

سورة آل عمران

درنة فاجعة وطن

منظر وأشجار وزرع وبحر نقيّ لامع وكأنها قطعة من الجنة، تملؤها الطبيعة الجميلة والغابات الخلابة، وفي ليلة لا يوجد بها بصيص حتى، جاءت الموت أسرع من رمشة العين، إذ بفيضان وسيل وكأنها قصة من خيال وحدثت الكارثة، درنة ابنة ليبيا تلاشت ملامحها بالفقد واليأس الذي عمّ بنا وبها

رزية درنة لحظات إدراك مترعة بشعور الإنطفاء والأيام الثقيلة، هزّت كيان العالم بأكلمه ليس شعبها فقط؛ حيث أنها برغم الضرر الجسيم لم يتردد أيّ من سكانها بذكر الله وكانهم يهدون أنفسهم إن الله معنا ولن يتخلى عنا ولم يخذلنا

حداقة رجفة :مبروكة فرج الورفلي

{وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}

سور الطور

أحبّ هذه المدينة

أصبحت أحبّها

الشيء الجميل في هذه المدينة

أنكّ بها

تسكنّها

وتفتتات من حُبّها

وحُزنها

وهدونها

وصدئها

وصخبها

وسوادها

وحتىّ جمالها

أحبّها

لأنكّ بها

لا تُغادرها

تُحِبُّنِي

وَتُحِبُّهَا

أَحِبَّهَا

وَأَعِي أَنَا عِشْنَا

نَحْنُ الْإِثْنَانِ فِيهَا

أَعْوَامًا، وَأَيَّامًا

وَحُرُوبًا

وَأَحْدَاثًا

عِشْنَا تَحْتَ سَمَائِهَا

وَفَوْقَ أَرْضِهَا

وَيَسْتَمِرُّ الْعَيْشُ فِيهَا

وَكَأَنَّا خُلِقْنَا مِنْ تَرَابِهَا

أَحِبَّهَا بِإِدْرَاكِ

إِنَّهَا جُزْءٌ مِنِّي

تُشْبِهُكَ

وَتُشْبِهُنِي

لا شيء قد يمحو

حقيقة أنني بها وفيها

عشتُ خيرَ أيامي

وأجملها

أحبّها

وأدرك أن غُرتي واغترابي

ينتهي فيها

وأن السفرُ ينقضي بي

إليها

وأدرك الآن

أنك بها

تُحبُّني

وتُحبُّها

أما أنا

أحبّ هذه المدينة

أحبّها

أصبحتُ أحبّها

لأنّها الشاهد الوحيد

على حُبنا

ولأنك تسكنني

كما أسكنها

أروى عادل الشويهي

هذه كانت كلمات أروى العزيزة عن درنة، عن مسقط رأسها، ومكان ترعرعها وقوتها وفرحها وهنا أيضاً كانت نهاية أروى؛ في درنة التي تعشقها عشق الكاتب لقلمه؛ هنا درنة حيث الأحلام توقفت والأرواح غادرت، والأنفس لم تعد تتنفس، هنا درنة حيث البيوت جُرفت وحيث الأماكن هجرت وحيث جُمع شمل بلاد متفرقة، هنا درنة، عشيقَة أروى، ومكان تجاربها وحزنها وضعفها ولملمة شتاتها، هنا حيث انفجرت السدود وفُتحت الحدود، واجتمعت الوفود، هنا درنة حيث بقت مذكرة أروى تنتظر مذكراتها لتكمل نصوصها، ولكن في ذات اليوم انهارت درنة ولم تستطع المحافظة على أروى، فغادرت روحها وبقي الدعاء وصية بيننا، كما وصت أنشودة

المطر، التي كان المطر سبباً في رحيلها أيضاً، تعلقت الرسائل وجفت الأقلام، امتلأ الجميع بالماء حتى البحر أصبح أسفله مدينة غارقة، أناسٌ رحلوا ورحلت معهم أحلامهم، وقلوب تنتظر

الجبر فرزقها الله بالجنة، عائلات تتسابق إلى الجنة، من الجدة حتى الحفيدة، ملائكة تملأ درنة
مُرحبةً بشهداء الرحمن لخالقهم، و كُتب عائلات أغلقت، ودموعنا معها جفت ونحن في حيرة
من أمرنا هل سننسى تلك الليلة أم لا ؟

هل أسألك سؤالاً قد يزعجك، ولكن ماذا كنت تفعل تلك الليلة؟

هل كان نومك سهلاً و غفوت بكل اطمئنان أم بقي قلبك معلقاً هناك يناشد الدعاء مثلي

يومٌ لا ينسى، و فاجعة لن تمحي، و قلبي لن يتوقف عن الكتابة لدرنة وأروى؛ فوصية أروى
الدعاء، ووصيتي لنفسي أن أخبر عنها العالم، في ذات يومٍ نقص درنة سيجبر، ودمارها سيشيد
وزهراتها ستفتح، و مسجدها سيعاد بنائه، و ستبنى بيوت جديدة ويسكن الناس مرة أخرى هناك
ولكن أروى لن تعود؛ و تلك الليلة لن تنسى، و تلك النفوس لن تعيش، و تلك الذكريات لن تعود
وكلمات أروى لن تكتب مرة أخرى، و قلوبنا لن تتحمل كل هذا الفراق، ونحن لن نتوقف عن
صلاة القيام لندعوا لهم، أقلامنا بقيت عالقةً في العاشر من سبتمبر، و عقولنا لم تصمت عنها
أصوات الصراخ، ولا شيء سيعود كما كان، حتى درنة لن تنسى كأرواحنا العالقة في ذاك
اليوم، فاللهم الجنة لأروى الشويهدى وكل من غادرنا في تلك الليلة

حذاقة رجفة قلم: ثريا محمد معمر

{وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}

سور الطور

إيراسا

مرحباً درنة

أهلاً كيكة

كيف حالك يي حالي وأحوالي؟

يي وجعي الدامي، المترع بالألم

درنة: بخير والحمد لله، أنا في أحسن حال بفضل الله

كيكة: كيف حال أبناء فؤادك؟

كيف حال الفاقدين؟

وكيف حال المفقودين أيضاً؟

درنة :مُتعبين وراضين بقضاء الله أبنائي، والفاقدين صابرين رغم مرارة الفقد
والمفقودين، في جوف أُرضي لا تنسيهم من الدعاء ي عزيزتي

كيكة :كارثتك هل تُنسى أصلاً؟

هل يمكن تخطيها؟

هل يمكن تجاهلها؟

بالطبع، لا

درنة :أتعلمين ما المفرح ي كيكه

كيكة :كُلّي آذانٌ صاغية

درنة :أتفق الجميع على حبه لوطنه، وأنني وطرابلس وسبها ومصراته
وترهونة ومسلاتة وكل المدن الغربية والجنوبية أخوة لنا نحن المدن الشرقية
حتى أنني سمعتُ بضع كلمات تُعبر عن إنتماء الشعب لبعضه كـ "طحتي وما
"طحتي شالك ..بفرعة جوك ..ضنا كبدك ما بو يخلوك

کیکه :نحن بلد واحد وید واحد

أتمنى أن تكون تضحیتک ی درنة جمعتنا وأتفقنا علی حُب وطننا

حذاقة رجفة قلم :مبروكة فرج الورفلي

{وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}

سورة آل عمران

درنة

ستعود درنة يوماً ما

فالمستقبل بيدي الله

ولا أحد يعلمه سواه

وستُغلق باب الآلام

وتبدأ رحلتها مع الأحلام

ستطوي كل وهم وضياع

وستفتح في ضم الإلهام

لتعود كما عُرِفت، نعم

فهي مثال للحياة

وستكون درنة جنة

ويصعب كسر الأبناء

صبروا ونالوا وهذا جزاء

من كان مؤمن بالله

فعلية الصبر على البلاء

والعوض قريب بإذن الله

والنصر على الأحران

حداقة رجفة قلم: مبروكة فرج الورفلي

قبل أن نختم كِتَاب أراسيا سنتحدث في مقال صغير

لماذا سُميت درنة بمدينة الصحابة؟

لمحة عن صحابة درنة

نضع بين أيديكم بعض المعلومات لتترو فكركم، سنتحدث في هذا الموضوع عن الآتي

أولاً: نتكلم عن الصحابة الذين دخلوا لليبيا

ثانياً: الصحابة الذين تشرفت أرضنا بدينهم

ثالثاً: من يحتمل دينهم في ليبيا

سيدنا الحسن ابن علي ابن أبي طالب

سيدنا الحسين ابن علي ابن أبي طالب

سيدنا عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب

سيدنا عبد الرحمن ابن العباس ابن عبد المطلب

سيدنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

سيدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب

سيدنا عبيد الله بن عمر بن الخطاب

سيدنا معبد بن العباس ابن عبد المطلب

سيدنا عاصم بن عمر بن الخطاب

سيدنا عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

سیدنا عمرو بن العاص

سیدنا عبدالله بن عمرو بن العاص

سیدنا سلمة بن الاكوع

سیدنا المقداد بن عمرو

سیدنا عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

سیدنا سفيان بن مجيب الثمالی

سیدنا بلال بن الحرث بن عاصم المزنی

سیدنا جرهد بن خويلد الاسدی

سیدنا جبله بن عمرو بن ثعلبه الأنصاری

سیدنا الحارث بن حبيب بن خزيمه القرشى

سیدنا خالد بن ثابت بن طاعن بن العجلان الفهمی

سیدنا ربيعه بن عباد الدنلی

سیدنا سلکان بن مالك

سیدنا عبد الله بن مسعود

سیدنا عبد الله بن ابی سرح

سیدنا مروان بن الحكم

سیدنا مسعود بن الأسود بن حارثه القرشى

سیدنا المسيب بن حزن المخزومی

سیدنا رويفع بن ثابت الأنصاری

سيدنا حمزة بن عمر الاسلمى

سيدنا أبو منصور الفارسى

سيدنا عبد الله بن بر الدارى

سيدنا المنيدر الافريقى

سيدنا أبو سجيف بن قيس بن الحارث بن عباس

سيدنا عليم بن سلمه الفهمى

سيدنا المطلب بن أبى وداعه القرشى

سيدنا معاوية بن حديج بن جفنة

سيدنا أبورمته البلوى

سيدنا أبوزمعه البلوى

سيدنا أبو الضبيس البلوى

سيدنا زهير بن قيس البلوى

سيدنا سفيان بن وهب الخولانى

سيدنا عقبه بن نافع الفهرى

سيدنا أبو المبتذل خلف

سيدنا عبد الله بن أنيس الجهنى

المسور بن مخرمة بن نوفل

سيدنا عبدالله بن الزبير بن العوام

سيدنا بسر بن ارطأة

رضى الله عنهم كبارا وصغارا وجمعنا بهم هذا بالنسبة للسادة الصحابة للذين دخلوا ليبيا أثناء

الفتح الإسلامى فى عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه

أما بالنسبة للسادة الذين تشرفت أرضنا بدفنهم فهم على النحو التالى

سيدنا روفع بن ثابت الانصارى دفن بالبيضاء

سيدنا ابو سجيى بن قيس دفن بمصراته

سيدنا عليم بن سلمه الفهمى دفن بمكان ما ببرقة

سيدنا زهير بن قيس البلوى دفن درنة

سيدنا أبو منصور الفارسى دفن بدرنة

سيدنا عبد الله بن بر دفن بدرنة

ملاحظة: بالنسبة للصحابة المدفونين بدرنة يوجد معهم حوالى 70 صحابى آخرون وهم

مدفونين معهم بوسط المدينة بمسجد الصحابة المعروف بدرنة وقد سمي عليهم هذا المسجد

هو المعروف بسيدى منذر المقبرة المعروفة بمدينة - سيدنا المنيدر الأفريقى دفين طرابلس

طرابلس ويقال أنه حلاق سيدنا النبى

سيدنا عبد الله ابن ابي سرح دفين أوجله وهو أخ سيدنا ذو النورين عثمان بن عفان من الرضاة

من يحتمل دفنهم بالبلاد الليبية

سيدنا معبد بن العباس بن عبد المطلب

سيدنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب

سيدنا الحارث بن حبيب بن خزيمة القرشي

سيدنا أبو رمثة البلوى

رضى الله عنهم جمعاً وجمعنا الله وإياكم من لاحقين بهم

الحمد لله الذى جعل بلادنا ممّن تشرفت بدخولهم

جمع وإعداد: نيروز عبد الحميد القطراني

الخاتمة

شَيْءٌ بِدَايَةٍ وَنِهَائَةٍ، وَهِيَ مَحَطَّتُنَا الْأَخِيرَةُ تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا الْعَدِيدَ مِنَ النُّصُوصِ الْمَلِيئَةِ ۝

بِمَشَاعِرِ الْحَزَنِ عَلَى مَا أَصَابَ دَرْنَتَا الزَّاهِرَةَ مِنْ خَرَابٍ لَهَا وَشَتَاتٍ لِقَاطِنِهَا

وَمَا نَحْنُ نَقْفٌ مُكْتَفِي الْأَيْدِي وَمَا بِأَيْدِينَا سِوَى تَسْلِيْطِ الضَّوْءِ عَلَيْهِمَا قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ لِئُحْيِيَ كُلًّا مِنَ الْمَصِيبَةِ وَالْبَلِيَّةِ فِي الْقُلُوبِ؛ لَذًا فَمُنَا بِتَقْدِيمِ الْكِتَابِ وَعَمَلِهِ بِوَجْهِ السَّرْعَةِ آمَلِينَ أَنْ نُغَيِّرَ شَيْئًا وَلَوْ

بِالْكَلِمَاتِ وَهَذَا أَوْعَفُ الْإِيمَانِ

فَأَرْجُو مِنْ كُلِّ قَارِئٍ أَنْ يَتَرَحَّمْ عَلَى شُهَدَاءِ دَرْنَةِ الْأَبْرَارِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْزِلَ بِالصَّبْرِ وَالسَّلْوَانِ

عَلَى ذَوِيهِمْ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَاهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

فَأَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَأُنْتِي عَلَيْهِ عَلَى مَا صَنَعْتَهُ حَازِقَاتِ رَجْفَةِ قَلَمٍ وَخَطَّتْهَا بِأَبْخَاسِهَا الْمُبْدَعَةَ

انْتَهَتْ رِحْلَةَ الْإِبْدَاعِ وَنَلْتَقِي فِي عَمَلٍ آخِرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ

تحياتنا لكم

حذاقة رجفة قلم الكتابة: غفران صلاح جليد

حذاقة رجفة قلم الكتابة: نيروز عبد الحميد القطراني

الفهرس....

المقّمة

الإهداء

غُفران صلاح جَلِيدلمحة عن مدينة درنة

غُفران صلاح جَلِيددرنة

يُسرَى عقاب عبد السلامكارثة درنة

زينب عادل فرحاتأيام عصيبة

مريم فرج أحمدصفيّر الماء

تجديدة ناصر الهماليناجية درنة

وعد أحمد عمردرناويات

أنسام فتحيانكسار الياسمين

طيف عثمانالنجاة من النكبة

أنفال يونس الدعيكييا درنة العزيزة

دنيا بشير وصلإبراسا 1

رُدينة أبو سبيحة محمددرنة

هديل محمد الجباليدرّة المتوسط

عائشة الهادي العياشإبراسا 2

نيروز عبد الحميد القطرانيأراسيا 3

نصيب بشير قمردرنة

عائشة رجب صداقةإبراسا 4

ثرى محمد معمرخبر قاتل

بشرى توفيق الزبيديإبراسا 5

- سندس الهاشمي المقرحيإيراسا 6
عائشة حامد الدباشيإيراسا 7
عائشة حامد الدباشيإيراسا 8
عائشة حامد الدباشيإيراسا 9
نادرة الكوني خفافةدرنة سوف تزه
ساجدة المٌحمد بن عبد اللهجُرحا داوى جُرح
رُدينة الهادي الذيبذكريات لا تُنس
ثرىا محمد معمرجُرح وطن
إخلاص التوميإيراسا 10
نيروز عبد الحميد القطرانيرجفة إيراسا
رتاج ونيس زايدإيراسا 11
مبروكة فرج الورفليدرنة فاجعة وطن
ثرىا محمد معمرإيراسا 12
مبروكة فرج الورفليإيراسا 13
مبروكة فرج الورفليدرنة
نيروز عبد الحميد القطرانيلمحة عن صُحابة درنة

..... الخاتمة

..... الفهرس